

بين تلميذة وأستاذ

أخافُ التوغُّلَ في البحرِ إنِّي
على خبرتي لا أجيدُ السَّباحةَ
ومثلُكَ أستاذُ عومٍ وترمي
على الموجِ نزواتكَ المستباحةَ
أخافُ التَّسمُّمَ فالعشقُ داءٌ
وبلسمةُ الجرحِ ليستُ مُتاحةَ
ومثلُكَ في الطَّبِّ فذُ خطيرٌ
ويُلقي على عاشقيه رماحهُ
تعلمتُ في كلِّ يومٍ يمرُّ
بأنَّ التَّكتمَ في الحبِّ راحةٌ
وما كنتُ تعباً بالبوح فالملحُ
قطيراتٍ نرفِ على كلِّ راحةٍ
تعلمتُ من كلِّ خيلٍ بالآ
أفلتُ للشوقِ ليلاً جماعهُ
وخيلكُ في الصدرِ حرٌّ جموحٌ
وتهزأُ بالمغرياتِ المُباحةِ
تعلمتُ من كلِّ تلٍّ شُموخاً
ومن يملكُ النفسَ يُفني جراحهُ
وقد كنتُ نسرًا فدونكُ صيدي
فلم يمنحِ النسرُ يوماً وشاحه
2019/1/18